

شرح نظم عمود النسب | 301 | الشيخ محمد محمود

الشنقطي

محمد محمود الشنقطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. منتبعاً بحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى توفيقه الدرس الثالث بعد المئة من التعليق على منظومة عمود النسب. قد وصلنا الى كل - 00:00:05

رحمه الله تعالى زيد ابن ثابت يتيم المربدي اعض لخير الخلق خير مسجد عوف معاذ معاذ اشتهروا باسمهم عفرة. عوف معوذ معاذ اشتهروا باسمهم عفرة عمران عفروا. ومضحك النبي والصحابة حولا نعيمان اخو الدعاية - 00:00:25
من مالك ايضاً ابي جرقاري اوس وحسان واخوه الداري. عن النبي صلى الله عليه وسلم بلسان لقلق فتح افضل الانام مفلقي وهو الى اربنة يمدده. وجبرائيل تارة يمدده. وعن بنات عبد الرحمن - 00:00:52

اخي حاز الارث عن هواني لهن. اشتكته للعدنان ام بناته. وبالقرآن ورثهن الهاشمي ليس له ليس لهن قبل حظ في التراث. وعن بنات عبد الرحمن اخيه حاز الارث عن هواني له - 00:01:12

العدناني ام بناته وبالقرآن ورثهن الهاشمي والاناث ليس لهن قبل حظ في التراث قال زيد بن ثابت يتيم المربدي اعد لخير الخلق خير مسجد. اي ومنبني ما لك بن النجار ثم منبني غنم بن مالك بن النزار زيد بن ثابت. زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوزان - 00:01:32

ابن عمرو ابن عبد عوف ابن مالك ابن النجار. مات ابوه يوم معاذ وهو يوم من الايام التي كانت بين الاوس والخرج في الجاهلية قبيل الاسلام. يوسف والخرج حرش بينهم اليهود - 00:02:02
ووقدت بينهم ايام ووقائع عظيمة قبل هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم مات فيها كثير من شيوخهم ورجالهم من اشهرها يوم بعث. مات فيه والد زيد ابن ثابت. وهو - 00:02:22

ثابت بن الضحاك. مات عنه وهو ابن ست سنين. فنشأ يتينا. وهاجر النبي صلى الله عليه وسلم وزيد ابن ثابت ابن احدى عشرة سنة.

استصغر زيد رضي الله تعالى عنه - 00:02:42

عنده في غزوة احد وكانت اول مشاهد الخندق كشأن السائر الذين استصرخوا في غزة ذكرنا بالتعليق على الغزوات وفي غير ما موضع من دروس السيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج الى غزة احد نظر في الجيش فرد كل من لم يبلغ خمس عشرة - 00:03:02

سنة من ابناء المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى في الغزوات اجاز ابنائهم واستصغروا اجاز النبي صلى الله عليه وسلم ابناء يهين بالحساب الجمل آ خمس عشرة سنة خمس عشرة لان الياء عشرة - 00:03:32
واللهاء خمسة. اجاز ابنائهم واستصغروا من دونه. فكان انس آ كان زيد ابن ثابت هذا من الذين استصغروا في غزة احد. واول مشاهد الخندق كان من كتاب الوحي لرسول صلى الله عليه وسلم. وهو من الذين جمعوا القرآن اي حفظوا جميع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:52

قد ائمنته الامة على اعظم مهمة وهي جمع المصحف الشريف. فجمعيه للشيخين ثم جمعه بعد ذلك لعثمان. فهو الذي جمع المصحف

الشريف رضي الله تعالى عنه وهو من علماء الصحابة وهو اعلم هذه الامة بعلم الفرائض والتراث. وقد قال رسول الله صلى -

00:04:22

الله عليه وسلم افرضكم زيد ابن ثابت. ولذلك لم يخالفوا الامام الشافعي رحمة الله الله تعالى في شيء من اختياراته واجتهاداته في التراث. وخالقه السلام عليكم ورحمة الله تعالى في مسألة واحدة فسميت المالكية. فالامام مالك والشافعي كانا على مذهب زيد في -

00:04:52

التراث. ولا يسمى هذا تقليدا. لأن مالكا والشافعي مجتهدان والمجتهد لا يجوز له ان يقلد غيره. وانما تابعا له للدليل. لأنهما رأيا عنده الدليل في جميع مسائله التي قال بها في الفرائض رضي الله تعالى عنه وارضاه. ابنه -

00:05:22

حرجة ابن زيد من الفقهاء السبعة. خارجة بن زيد بن ثابت هو من الفقهاء السبعة. فقهاء المدينة السبعة المعروفيين زيد ابن ثابت يتيم المربدي اي ومنبني مالك بن النجار -

00:05:52

يتيم المربد. النبي صلى الله عليه وسلم عندما قدم المدينة جاء الى قباء اولا. باسم الله واضافه كرزوم ابن الهدم كما تقدم. فاقام في

قباء قيل انه دخلها يوم اثنين وخرج منها يوم الجمعة. ولكن اه جاء في الصحيح انه اقام فيها اربعة عشر يوما. ثم خرج النبي صلى

الله عليه -

00:06:12

سلم منها يوم الجمعة. فادركته الجمعة فيبني سالم بن عوف بواد يقول له يقال له رانون فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة

في ذلك الوادي. فتلقته الانصار حيا حيا. كل حي يقول هلم الى المنعة -

00:06:52

والعدة والثراء. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها مأمورة. فصارت الناقة حتى بركت ميناء بيف هنائي آآ مرید لسهل

وسهيل ابني عمرو. وكان يتيمين في حجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم يابني النجار ثامنوني حائطكم اي بيعوه لي مفاعة -

00:07:12

من الثمن اخبروني بثمنه لكي اشتريه. فقالوا لا والله لا نبيعه. ولكن نرضي اليتامي ونعطيك اياه. ففعلوا ذلك ارضوا اليتامي اعطوهما.

آآ مالا واعطوا النبي صلى الله عليه وسلم والمربد هو الجنين. هو المكان اللي تجف فيه التمور. وتجف فيه التamar. كان يربى -

00:07:42

مكان لتجفيف التمور والثمار. مملوكا لتيتيمين من الانصار. آآ يتيمة المربد هما منبني مالك ابن النجار. وهم سهل وسهيل ابنا عمرو

كما عند ابن اسحاق. وفي الاصابة والاستيعاب انهم ابناء رافع ابن ابي عمرو. ابن عائض ابن ثعلبة ابن غنم ابن مالك ابن النجار -

00:08:12

كان النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل المدينة كان قد ناهز آآ ان ان لانه ما ذكرها في غزوة بدر واحد. فسهيل شهد بدراما وما

بعدها. وقتل بالصفين مع علي -

00:08:42

وما سهل فاول مشاهده احد. ومات في خلافة عمر ابن الخطاب. هذا المرء بدأ بمعنى سارة. بخير الخلق خير مسجد. صار لخير الخلق

وهو النبي صلى الله عليه وسلم. صار مسجد -

رسول الله صلى الله عليه وسلم. عوف معوذ معاذ اشتهروا باسمهم عافراء. منبني مالك بن النجار ابناء عفراء وهم عوف ومعوذ ومعاذ

ابن عفرا. اشتهروا بنسبة فداء امهم. وهم في الحقيقة -

00:09:22

ابناء الحارث ابن رفاعة ابن سواد ابن غنم ابن مالك ابن النجار. ابناء الحارث ابن رفاعة ابن الحارث ابن سواد ابن غنمبني

مالك ابن النجار. واشتهروا بالنسبة الى امهم وهي عفراء وبنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن غنم بن مالك -

00:09:42

صحابية رضي الله تعالى عنه تزوجها الحارس رفاعة فولدت له هؤلاء النفر. عوفا ومعوذ ومعاذ. ثم تزوجت بعده البكاء عبد يا ليل

الليز من كنانة فولدت له اربعة اولاد وهم اياس -

00:10:02

وعاقل وخالد وعاقد. وهؤلاء السبعة شردوا بدراما. وهي مزية لهذه المراتب لا تعرف لغيرها ان سبعة من اولادها شهدوا بدراما رضي الله

تعالى عنهم. بل استشهد ثلاثة من اولادها في غزوة بدر -

00:10:32

استشهد بغزوة بدر عوف ومعوذ بن عذراء وعاقل بن البكاء ثلاث من اولادها استشهدوا في غزوه بدر رضي الله تعالى عنهم وعنها.
ذكر المؤلف هنا اولادها طبعا اولادها اه الذين هم منا اه ليث تقدموا في كنانة. تقدم ذكرهم في كنانة. عند قول المؤلف -
00:10:52
بنو البكري الرابع الذي شهد بدوا مزية بها تفدو. تقدم ذكرهم فيبني ليث بن كنانة في اول وهنا ذكر اولادها من الحارت ابن رفاعة
لأنه منبني مالك ابن النجار - 00:11:22

وهم الذين اشتهروا بالنسبة اليها. يقال لهم ابناء عفراء. اما عوف فعقبى شهيد العقبة شهد بدوا واستشهد بها. رضي الله تعالى عنه. وما
معوذ فشهد بدوا. واستشهد بها ايضا رضي الله تعالى عنه. واما معاذ - 00:11:39

شهد بدوا والمشاهد كلها. ومات في زمان عثمان رضي الله تعالى عنه قوله عمران عفروا المراد بعمرو هنا عمرو ابنه الشام ابن المغيرة
ابن عبدالله ابن عمر ابن مخزوم وهو ابو جهل. عمرو ابن هشام ابن المغيرة ابن عبدالله ابن عمر ابن مخزوم. وهو ابو - 00:11:59
يعني ان ابناء عفراء اشترکوا في قتل بجهل في غزوة بدر من مناقب ابناء عفراء انهم قتلوا ابا جهل يوم بدر وقد اشترک في قتله
معاذ ومعوذ. وان كانت عبارة الناظم توهם انهن ثلاثة اشترکوا - 00:12:29

في الحقيقة اثنان فقط آآ اشترکا في قتل ابي جهل حتى اردياه. صريعة. وبقية به رمق حتى اهتز رأسه عبدالله ابن مسعود رضي الله
تعالى عنه ومضحك النبي والصحابة حول نعيمان واخوه الدعاية - 00:12:59

يعني انا منبني مالك بن النجار نعيمان. نعيمان بن عمرو بن رفاعة بن الحارت بن سواد بن مالك بن غانم ابن مالك ابن النجار. منبني
مالك ابن النزار. شهد العقبة وبدوا والمشاهد كلها. شهد - 00:13:29

عقبة وبدوا والمشاهد كلها رضي الله تعالى عنه وارضاه. وكان ذا دعاية اي مزاح فمن دعاية انه كان لا تدخل المدينة طرفة ولا فاكهة الا
 جاء بشيء منها الى رسول الله صلى - 00:13:49

صلى الله عليه وسلم يأخذها دينا ويقول للنبي صلى الله عليه وسلم هذه هدية. فاذا جاء صاحبها يريد اه ثم منها جاء به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له ادي الى هذا زمان ما اعطيتك. فيقول له النبي صلى الله عليه - 00:14:09
اوليس هدية؟ يقول نعم ولكن لم يكن عندي ما اشتريها به. واردت ان تأكل منها فيضحك النبي صلى الله عليه وسلم ويقضي ذلك
الرجل. ذكر هنا انه اضحكهم سنة وذلك في قصة هي مع السوبيط ابن سعد ابن - 00:14:29

حرملة العبدري سوبيط بن سعد بن حرملة من رجل منبني عبد الدار وكان آآ اللون اه من رآه يظن انه عبد وكان ابو بكر رضي الله
تعالى عنه قد خرج في تجارة آآ الى الشام ومعه رفقة فكان ابو بكر اميرهم - 00:14:49

وجعل على زادهم سوي بط آآ ابن سعد هذا وكان فيه ابن عيمان جاء نعيمان وهو جوعان الى آآ سوبيط يسأله ان يطعمه وقال لا حتى
يأتيه ابو بكر رضي الله تعالى عنه فسار نعيمان حتى وجد قوما من الاعراب فقال هل لكم في عبد فاره تستترونه - 00:15:21
فقالوا نعم. فقال انه شديد العارضة وانه سيقول لكم انه فاذا كنتم ستستترونه اه اذا كنتم ستترونه فمن الان فاتركوه لا تفسدوا علي
عبيدي ركع له بل نشتريه اشتراه عشر قلائق من الابل يساروا حتى جاؤوا الى صوبيط هذا فاخذ - 00:15:51
اخذوه فقال لقد كذبكم انا حر. قالوا نعم هو اخبرنا انك ستقول انك ستقول هذا فاخذوه وساروا به. حتى جاء ابو بكر فسأل عن
سوبيط فقال نعيمان بعثه عشر قلائق. فاخذ - 00:16:21

ابو بكر القلائق وذهب في اثر الاعرابي حتى لاحقهم وافتاك السوبيط رضي الله تعالى عنه. فكان الصحابة يتندرون بهذه القصة
ويضحكون بها مدة السنة. قال ومضحك النبي والصحابة حول نعيمان اخوه الدعاية - 00:16:41

هو منبني مالك ابن النجار رضي الله تعالى عنه وقد شهد بدران المشاهد كلها من مالك ايضا ابي القاري اوس وحسان. منبني مالك
بن النجار ايضا ابي بن كعب. الامام - 00:17:01

الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه. قارئ اي منبني مالك بن النجار ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية ابن عمرو
ابن مالك ابن النجار. شهد العقبة الثانية وبدوا والمشاهد كلها. شهد العقبة الثانية وبدر - 00:17:21
والمشاهد كلها رضي الله تعالى عنها. روى الترمذى وابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأ امتى ابي اقرأ امتى وكان من

المفتين اه من الصحابة الذين اليهم رئاسة الفتوى والعلم من علماء الصحابة ابى بن كعب رضي الله تعالى عنه. مات في خلاف -

00:17:41

عمر وكيل بل في خلافة وهما اوس وحسان. اية من بنى مالك بن جار اوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد منات بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار اخو حسان بن ثابت - 00:18:11

شهد العقبة الثانية وبدرا واحدا واستشهد فيها اي استشهد في غزوة احد رضي الله تعالى عنه وهو والد الصحابي المشهور اه شداد ابن اوس. هو شداد شداد ابن - 00:18:31

ابن ثابت ابن المنذر ابن حرام ابن عمرو ابن زيد مناتة ابن عدي ابن مالك ابن النجار. وحسان اخوه هو اخو حسان بن ثابت. حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناتة بن عدي بن عمرو بن - 00:19:01

مالك من النجار في الدار اي الداري اي الذي كان يدرأ اي يدفع عن النبي صلى الله عليه وسلم بلسان لقلق نقلق كجعفر اي فصيح او حديد طويل. ب مدح افضل الانام - 00:19:21

يمدح افضل الانام يمدح افضل الناس وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم. بلسان لقلق مفلق مجيدي. حسان رضي الله تعالى عنه شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم المشهور. امه الفراعنة بنت خالد - 00:19:42

وريما نسب اليها فقيل له ابن الهراء. وهو شاعر مجید في الجاهلية والاسلام. كان مجید في الجاهلية من الشعراء المعروفيين واستلم ايضا وحسن اسلامه ودافع النبي صلى الله عليه وسلم بقصائد جياد. اسكت بها - 00:20:02

عرع قريش عاش ستين في الجاهلية وستين في الاسلام. عاش ستين سنة في الجاهلية وستين ان سنته في الاسلام. قال وهو الى اربنة يمده يعني حسان كان طويل اللسان طولا حسيا فكان يخرج لسانه حتى يضرب به انهه. كان يخرج لسانه حتى يضرب -

00:20:22

حتى يضرب به انهه. وهو الى اربنة الاربنة طرف الانف. يمد لها يمد لسانه لهجاء قريش حين هجوا النبي صلى الله عليه وسلم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف تهجم - 00:20:52

وانا منهم قال لاسلكنكم منهم كما تسل الشعرا من العجيين. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا نستعين ابي بكر يعني ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه خبير بناساب قريش ومذالبهم فهو يمكن ان - 00:21:12

يمده بما يهجو به قريش. ويميز له بينهم لما قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه وان كرام العصر من ال هاشم بنو بنت مقسم وان كرام العصر من ال هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد - 00:21:33

قالت قريش هذا شعر ما غاب عنه ابن ابي قحافة. وذلك انه مدح اه بنى هاشم الذين منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهجا ابا سفيان بن الحارت بن عبد - 00:21:58

المطلب آبا خراجه اياه من كرام بنى هاشم لانه ليس من اولاد المخزومية عبدالله بن عبد المطلب والد رسول الله صلى الله عليه وسلم امه فاطمة بنت عمرو ابن عائض ابن عمران ابن مخزوم ابن - 00:22:18

وهو شقيق ابي طالب والزبير وشقيق عمات رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عدا صافية رضي الله تعالى عنها فهي شقيقة حمزة فهوؤلاء هم الذين عبر عنهم حسان بانهم ابناء المخزومية. قال وان كرام الاصل من - 00:22:38

بهاشم بنو بنت مخزومي. ووالدك العبد. والدك ليس منا. ليس من هؤلاء وانت زنيم نيط في ال هاشم كما نيط خالف الراكب القدح الفرد وحسان هو احد شعراء النبي صلى الله عليه وسلم. وشعراء النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة. كلهم من الخزر. وهم حسان ابن -

00:23:00

وكعب بن مالك وعبدالله بن رواحة. قال السيوطي رحمه الله تعالى في الفية في الحديث وشعراء المصطفى ذزو الشان ابن رواحة وكعب وشعراء المصطفى ذو الشان ابن رواحة وكعب حسان - 00:23:30

فهوؤلاء هم شعراء النبي صلى الله عليه وسلم كل من الخزر. ويظهر بهذا تمام نصرة الانصار لرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فانه كما نصروه بسيوفهم نصروه بالستتهم واعشارهم. ودافعوا عنه بكل ذلك - 00:24:00

رضي الله تعالى عنه وقد قدمه النبي صلى الله عليه وسلم حين نافرته وفاخرته قبيلة تميم ونادوه من وراء الحجرات. وقدموا له شاعرا وخطيبا فقدم له النبي صلى الله عليه وسلم ايضا شاعره - 00:24:21

خطيبه فشعر النبي صلى الله عليه وسلم هو حسان ابن ثابت. وخطيبه هو ثابت ابن قيس ابن دي شناس ثابت ابن قيس من الشمامس. وهما ايضا انصاريان رضي الله تعالى عنهم - 00:24:41

وقال في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وفي معارضة المشركين اشعارا جيادا كثيرة لنا في كل يوم من معد سباب او قتال او هجاء فنحكم بالقواف من هجانا ونضرب حين تختلط الدماء - 00:25:01

يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء كان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم صلى الله عليه وسلم وقوله جبرائيل تارة يمده آآ اشار به الى الحديث المتفق عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال اهجمهم وروح القدس معك. روح القدس جبريل. وهجهم وروح القدس معك - 00:25:21

وجبرائيل تارة يمده. والحسان اشتهروا بالشعر والفصاحة فالسعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام سنته شعراء سعيد شاعر. وابوه عبد الرحمن بن حسان شاعر. حسان. شاعر. وثبت كذلك. والمنذر وحرام - 00:25:51

ستة هم شعراء ولا يعرف بيت اعرق في الشعر منهم عبد الرحمن بن حسان هو ابن خالة ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم عندما بعث رسالة في المحرم من السنة الثامنة الى - 00:26:21

مقويس ملك الاسكندرية قارب الاسلام حتى اهداه النبي صلى الله عليه وسلم بغلة يقال لها دلدل يهدى له جاريتن وهما مارية بنت شمعون. واختها سيرين بنت شمع. فاستولد النبي صلى الله عليه وسلم ماريا. فولدت له ابنة - 00:26:51

انه ابراهيم عليه السلام. اهدى اه اختها سيرين لحسان ابن ثابت ولدت له ابنته عبد الرحمن بن حسان. وعن بنات عابد الرحمن اخيه حاز الارث. عن هوانى لهن فاشتكته للعدنان ام بناته - 00:27:11

وبالقرآن ورثهن الهاشمي. والاناث ليس لهن قبل حظ في التراث ذكر في هذه الآيات ما يذكره بعض المفسرين في سبب نزول اية المواريث ان حسان ابن ثابت رضي الله تعالى عنه - 00:27:39

قال عنه توفي له اخ يقال له عبد الرحمن وترك عبد الرحمن هذا بنات وزوجة ولم يكن له ولد ذكر فأخذ حسان ابن ثابت رضي الله تعالى عنه ما له جميعا على عادة العرب في الجاهلية من عدم توريث النساء - 00:27:59

فاشتكى زوجة عبد الرحمن اخي حسان الى النبي صلى الله عليه وسلم. فكان ذلك سببا في نزول اية الموت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان يدفع الثلثين الى البنات والسمن الى الزوجة وان يأخذ سائر المال - 00:28:18

وقد وكل في التفسير ايضا اسباب اخرى لنزول هذه الآيات. قيل نزلت في بنات سعد بن وقيل غير ذلك. معظم النسابين لا يذكرون عبد الرحمن هذا في اخوة حسان اذا ما معنى قوله وعن بنات عابد الرحمن اخيه حاز الارث - 00:28:38

اخذ ارت اخيه ولم يعطي شيئا لبنات اخيه عن هوان اي مذلة كانت العرب قد دأبت عليها كانت اه لا لا تورث النساء. اه فاشتكى للعدنان ام بناته اشتكي للعدناني اي لخيربني عدنان وهو النبي صلى الله عليه وسلم ام بناته اي ام بنات عبد الرحمن. وبالقرآن - 00:29:08

اي فكان ذلك سببا في نزول ايات المواريث. والاناث ليس لهن قبله حظ في التراث. يعني ان النساء لم يكن يرثنا قبل ذلك. ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك. ونتوب اليك - 00:29:38

- 00:29:58